ولا تَجْعليني أُسْوةَ العَبْدِ

بلغ جميلاً أن بثينة علقت[١] حُجْنة الهلالي، واستبدلته به، فجفاها، وقال في ذلك:

[الطويل]

فيا بَثْنَ، إن واصلتِ حُجْنةَ، فاصرِمي[٢]
حبالي، وإن صارمتِهِ، فصِلِيني
ولا تجعلِيني أُسوةَ العبدِ، واجعلي،
مَعَ العبدِ، عبداً مثلَه، وذَرِيني!

(١) عَلِقَتْ: أَحَبَّت.
(٢) اصْرمي: اقطعي.